الاقتصادي ، كما تحددت حركة البناء ، وتحولت قوة الانسان الى العمل في المجالات الحربية . وبذلك اتجه ميزان الاهداف الديناميكية في الاقتصاد الفلسطيني الى الاستثمار في المشروعات الجديدة ، في وقت بدا فيه ان استيعاب المهاجرين بات ضربا من المستحيل ما لم يحدث توسع في قواعد استثمارية جديدة في اقتصاد فلسطين .

(ب) الانتاج ، فقد تضاءلت الاغراض العسكرية مع انتهاء الحرب ، ثم توقفت تماما بعدها واصبحت المشكلة الملحة تكمن فيما اذا كان من الممكن تحويل الانتاج بحيث يلائم الظروف الجديدة في نمو سريع .

(جـ) التوظيف والاستيعاب ، وكانت العلاقة بين توافر فرص العمل وحجم البطالة ترتبط بدرجة التوسع في قاعدة الاستيعاب الاقتصادي بشكل يفوق النمو الطبيعي في عدد سكان فلسطين ككل سواء اكانت زيادة سكانية طبيعية تتحدد عن طريق زيادة عدد المواليد على عدد الوفيات ام عن طريق الهجرة اليهودية الى البلاد مع ملاحظة التغييرات الديمغرافية في حركة السكان والتنوءات التي كانت تحدثها هجرة الشبان اليهود المستمرة في الهرم السكاني في فلسطين(٥٥) .

وعلى ذلك فرضت عوامل معينة نفسها ، وقت ان وضع في الاعتبار وجوب التخطيط لمستقبل الصناعة في فلسطين وكانت تتلخص فيما يأتي : ــ

أ ــ تحقيق اقتصاد ذى انتاج واسع النطاق عن طريق سوق ذات قوة شرائية اكبر مع دعم مركز الصناعة المحلية ازاء المنافسة الاجنبية .

(ب) تحقيق استهلاك محلي موسع يجعل من الممكن قيام صناعات جديدة تستطيع بلوغ المستوى التقني الادنى .

ج ــ تغطية الانتاج للسوق المحلية ، وتعديها الى التزايد في حجم الصادرات وكان التصور ان مستقبل الصناعة ، في فلسطين يجب ان يسير في خطوط ثلاثة هي : ــ

اولا : اعتماد الانتاج على المواد الخام المتوفرة ليس في فلسطين وحدها وانما في البلاد المجاورة ايضا من ذلك منتجات البحر الميت والحمضيات والقطن المصري .

ثانيا : دعم الصناعة المبنية على المهارة العلمية ، حيث الاستيعاب اكثر احتمالا مع ضآلة تكاليف المواد الخام بالمقارنة بقيمة المنتج مثل الكيماويات والصيدليات والملابس الجاهزة وغيرها .

ثالثا : الاهتمام بالصناعات التي تعتمد على المواد الخام ذات الوزن الخفيف والحجم المتضائل كالفراء والماس وغيرها . ذلك ان مثل هذه الصناعات لا تتأثر بالمسافة بين مصدر المواد الخام ومراكز التصنيع(٥٦) .

وكان التخطيط يرمي الى تخطي الفجوة بين الانتقال بالاقتصاد من مرحلة الارتباط بالحرب الى آفاق حياة السلام بعد ان استوعبت متطلبات الحرب ثلث الانتاج الصناعي ، ولتحقيق هذا الهدف ، حيث توسع في المصانع القائمة وانشئت صناعات جديدة تلائم الاتجاهات الاقتصادية